

الدعوة لمحبة أهل العلم | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

أبو الدرداء رضي الله عنه كان من أقواله أن قال اطلبوا العلم فإن عجزتم فاحبوا أهله. فإن لم تحبوهم فلا تبغضوهم هذه وصية للامة جميعا. لأن اشرف ما في هذه الامة العلم. وأي علم؟ العلم بالله - [00:00:00](#)

جل جلاله العلم بكتابه وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لأن هذا هو العلم الذي أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم بالازدياد منه.

قال جل وعلا لنبيه وقل ربي زدني علما. قال العلماء - [00:00:26](#)

لم يأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يدعوه بالازدياد من شيء إلا من العلم وأهل العلم مرفوعون درجات يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات. لهذا أبو الدرداء - [00:00:46](#)

رضي الله عنه قال اطلبوا العلم فإن عجزتم لأن الناس ليسوا على حد سواء في أن يكونوا طلبة علم مقبلين على العلم أن عجزتم عن طلب العلم قال فاحبوا أهله لأن محبة أهل العلم تجعل المحب مع من - [00:01:06](#)

يحب تجعله يسألها ويقتدي بأقوالهم وأفعالهم ويكون ذا صلة بهم أن لم تحصل المحبة قال فإن لم تحبوهم فلا تبغضوهم. لأن بغض

أهل العلم بغضا لأن أن بغض أهل العلم بغض لصفوة - [00:01:26](#)

المؤمنين لأن الله جل وعلا أمرنا بمحبة المؤمنين جميعا. قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يعني بعضهم يحب

بعضا وينصر بعضا وأولى أهل الإيمان بالمحبة أكثرهم خشية وأكثرهم علما. لهذا قال فإن لم تحبوهم فلا تبغضوهم. وأي جناية أي -

[00:01:48](#)

أيها المؤمن تجنيها على نفسك إذا ابغضت أهل العلم. وكيف يكون بغضهم؟ يكون بأشياء. أما بمثابة وأما بنقدهم وأما بأن تكون وقاعا

فيهم بتارة بحق وتارة بباطل أهل العلم ليسوا كاملين معصومين. لكن أن رأيت فيهم نقصا فإشاعة النقص في الناس يعني أن لا -

[00:02:17](#)

إلا يأخذ الناس من أهل العلم فإن ترك الناس أهل العلم لا يأخذون منهم فمعنى ذلك الجناية على أخذ سريعة فممن يأخذ الناس

الشريعة أن لم يأخذوها من أهل العلم. لهذا جاءت وصية أبي الدرداء عويمة بن عامر - [00:02:47](#)

رضي الله عنه وهو يقول له اطلبوا العلم فإن عجزتم فاحبوا أهله فإن لم تحبوهم فلا تبغضوهم ليبقى في القلب ليبقى في القلب

اجلال أهل العلم. الذين ملأ صدورهم كتاب الله. والعلم بسنة - [00:03:07](#)

صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)